Pesan-TREND:
Jurnal Pesantren dan Madrasah

PESAN-TREND: JURNAL PESANTREN DAN MADRASAH
https://jurnal.pustakaturats.com/index.php/pesan-trend
Vol. 1 No. 2, 2022, 139 - 148

الدلالة القرآنية في سورة لقمان وقيمها التربوية

فجري مولانا،[1] طيّب باختيار زيني،[2] مفتاح الرحمن البانجاري[2]

Abstract
Background: The study of semantics for understanding the meaning results in understanding the intended meaning of the word in the Qur'anic verses, which has an important semantic value because it is related to the Holy Qur'an and shows the Qur'anic miracle, even though the Qur'an contains important matters from different aspects. **Objectives:** To know the phonetic connotation, grammatical connotation, morphological connotation, lexical connotation and contextual connotation in Surat Luqman, and knowledge of educational values from Quranic connotations in Surat Luqman. **Method:** The approach used by the researcher in this topic is the qualitative approach, and the method used is a descriptive, analytical, and semantic method. **Research Results:** 1). The audio indication of that Surat Luqman, including the extended, the tone and the intonation. 2). The grammatical significance, including prepositions, nouns, sign and objection in the word, prepositions, the pronoun of separation, the future tense, the participle, the noun of preference, the conjunctions and the singular. 3). The morphological connotation, including the incremental verbs do, the suspicious adjective, the verb weight, the active weight, and the subject weight, as well as an exaggeration in the descriptive. 4). The lexical significance, including the farmer, the beast, the wisdom, the mustard, the lug and the rain. 5). The contextual significance of it is appropriate to what preceded it and appropriate to what preceded it of the verse. 6). The educational value of the Qur'anic indications in Surat Luqman is adherence to the Noble Qur'an and the Sunnah, avoidance of distractions, adherence to obedience and good deeds, devotion to God Almighty, reading in the interpretation of the stories of the prophets and reflecting on their meanings in their steadfastness on the truth, patience, prayer, necessity of wisdom and thanks to God, then parents, repentance and return to God Almighty with repentance and remembrance Good companionship, abandoning blind imitation, taking advice and admonition, calling to God Almighty, studying monotheism and strengthening it, and sensing that the reference and the one who turns back is to God.
Keywords: Signification, Surat Luqman, Educational value

ملخّص

الخلفية: يُعدّ مبحث علم الدلالة لفهم المعنى ينتج عنه فهم المعنى المقصود للكلمة في الآيات القرآنية ذات قيمة دلالية مهمة لارتباطها بالقرآن الكريم وإظهارها للإعجاز القرآني مع أن القرآن يحتوي على الأمور المهمة من جوانب مختلفة. **أهداف:** لمعرفة الدلالة الصوتي والدلالة النحوية والدلالة الصرفية في والدلالة المعجمية والدلالة السياقية في سورة لقمان ومعرفة القيم التربوية من الدلالات القرآنية في سورة لقمان. **المنهج:** المدخل الذي يستخدمه الباحث في هذا المبحث مدخل النوعي، وطريقة المستخدمة هي طريقة وصفية تحليلية دلالية. **نتائج البحث:** 1). الدلالة الصوتية من تلك سورة لقمان منها المدود والنبر والتنغيم. 2). الدلالة النحوية منها حروف الجر وأسماء الاشارة والتنكير في الكلمة وحروف الجر وضمير فصل وصيغة المستقبل ولام القسم وقد واسم تفضيل وحروف العطف والإفراد. 3). الدلالة الصرفية منها الأفعال المزيدة أفعل والصفة المشبهة ووزن فعّل ووزن فعّال ووزن فعول كذلك مبالغة في الموصوف. 4). الدلالة المعجمية منها الفلاح والدابة والحكمة والخردل والعروة والغَيْث. 5). الدلالة السياقية منها مناسبة بما قبله ومناسبة بما قبله من الآية. 6). قيمة التربوية من الدلالات القرآنية في سورة لقمان هي التمسك بالقرآن الكريم والسنة والبعد عن الملهيات والإلتزام بالطاعات والأعمال الصالحة وإخلاص العبودية لله تعالى والقراءة في تفسير قصص الأنبياء وتدبر معانيها في ثباتهم على الحق والصبر والصلاة ولزوم الحكمة والشكر لله ثم الوالدين والإنابة والرجوع إلى الله تعالى بالتوبة والذكر والصحبة الصاحلة وترك التقليد الأعمى والأخذ بالنصيحة والموعظة والدعوة إلى الله تعالى وتدارس التوحيد وتعزيزه واستشعار أن المرجع والمنقلب إلى الله.

الكلمات الأساسية: الدلالة، سورة لقمان، قيمة التربوية

[1] جامعة تشيباسونج الإسلامية، pajrimaulanaibrahim@gmail.com
[2] جامعة تشيباسونج الإسلامية
[3] جامعة تشيباسونج الإسلامية

1. مقدمة

دراسة الجملة والنص اللغوي عن طريق تحليل معاني الكلمات والكشف

الدلالة لغة من مادة دلل، التي تدل على الإرشاد إلى الشيء والتعريف به.[1] وعلمُ الدلالة من دراسة المعنى أو العلم الذي يدرس المعنى حيث يمكن

[1] علي حميد خضير، علم الدلالة (د.م د.ت) د.ص

ووعظه له.[6] هذه السورة الكريمة تعالج موضع العقيدة وتعني بالتركيز على الأصول الثلاثة لعقيدة الإيمان وهي الوحدانية والنبوة والبعث والنشور. ابتدأت السورة بذكر الكتاب الحكيم معجزة محمد الخالدة الباقية الدائمة على مدى الزمان وأقامت الحجج والبراهين على وحدانية رب العالمين، وذكرت دلائل القدرة الباهرة والابداع العجيب في هذا الكون الفسيح المحكم النظام المتناسق في التكوين في سمائه وأرضه وشمسه وقمره ونهاره وليله وفي جباله وبحاره وأمواجه وأمطاره ونباته وأشجاره وفي سائر ما يشاهده المرء من دلائل القدرة والوحدانية مما يأخذ بالقلب ويبهر العقل ويواجه الإنسان مواجهة جاهرة لايملك معها إلا التسليم بالخالق العظيم. وختمت بالتحذير من ذلك اليوم الرهيب الذي لا ينفع فيه مال ولا بنون.[7] هي السورة 31 بترتيب المصحف الشريف[8] ومجموع كلمتها 548 كلمة وعدد حروفها 2110 أحرف.

مميزات سورة لقمان هي عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "مفاتيحُ الْغَيْبِ خمسٌ لا يعْلَمُها إلاَّ الله لا يعلمُ أحدٌ ما يكونُ في غدٍ إلاَ اللهُ، ولا يعلمُ أَحدٌ ما يكون في الأرحام، ولا تعلم نفسٌ ماذا تَكْسِبُ غداً؟ ولا تدري نفسٌ بأي أَرضٍ تموتُ؟ وما يدْري أحدٌ متى يَجيء المطرُ؟" وهو حديث صحيح.[9]

2.2أسباب النزول

أخرج ابن جرير من طريق العوفي عن ابن عباس في قوله وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشۡتَرِي[10] قال: نزلت في رجل من قريش اشترى جارية مغنية. وأخرج جوبير عن ابن عباس قال: نزلت في النضر بن الحارث اشترى قينة وكان لايسمع بأحد يريد الإسلام إلا انطلق به إلى قينته فيقول أطعميه وأسقيه وغنيه هذا خير مما يدعوك إليه محمد من الصلاة والصيام وأن تقاتل بين بين يديه فنزلت.

[6] ابن عاشور، التحرير والتنوير تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد، (تونس: الدار التونسية 1984 هـ) ، صفحة 137، جزء 21 مختصرا

[7] محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، دار القرآن الكريم: بيروت، ١٩٨١ م المجلد الثاني ٤٨٦ مختصرا

[8] محمد بن يوسف الشهير أبي حيان الأندلسي، تفسير البحر المحيط، (بيروت: دار الكتب العلمية) صفحة : ١٧٨ جزء : ٧

[9] ابن الأثير، جامع الأصول، صفحة 302

[10] لقمان: 6

عن العلاقات الدلالية بينها.[2] الحقول الدلالية مجموعة من الوحدات المعجمية التي تشتمل على مفاهيم تندرج تحت مفهوم عام يحدد لحقل وتوضع تحت لفظ عام يجمعها.[3] الدلالة الصوتية، أو ما يسمى التوليد الصوتي والتأثير الصوتي؛ كقولنا (الصَّبر) لحبس النفس، و(الصِّبر) للأعلى من الشيء. الدلالة النحوية هي العلاقة بين الأساليب النحوية ومعانيها التي يقصد بها استخدام أسلوب نحوي. الدلالة الصرفية هي بنية الكلمة وصيغتها؛ مثل (صبّار) تزيد في دلالتها عن (صابر)، فصيغة فعّال أقوى دلالة من صيغة فاعل.[4] وتنبع أهمية علم الدلالة من اتصاله الوثيق بعلوم اللغة الأخرى؛ مثل علاقته بالمستوى الصوتي، فالصوت أساس الكلمات، وعلاقته بالدلالة علاقة وثيقة، كالتبديل الصوتي بين أحرف الكلمة الذي يؤدي حتمًا إلى تغير الدلالة، وكذلك النبر والتنغيم وما لهما من دور كبير في تغير الدلالة للكلمة. وعلاقته بعلم الصرف كما أسلفنا سابقًا، فتغيير البنى الصرفية يؤدي إلى تغيير في الدلالة، واختلاف التأثير الدلالي لكلا الكلمتين. وعلاقته بعلم النحو، فتغير مكان الكلمات في الجملة يؤدي إلى تغير في المعنى.

سورة لقمان هي السورة السابعة والخمسون، نزلت بعد سورة الصافات وقبل سورة سبأ، وترتيبها بالقرآن الكريم واحد وثلاثون، وتأتي بعد سورة الروم وقبل السجدة، وهي مكية وعدد آياتها أربع وثلاثون آية.

لأن اللغة في الحقيقة لا تُفهم إلا بفهم معناها. لفهم المعنى نفسه، يمكن مراجعته من خلال جوانب مختلفة، كل من معنى الصوتي، ومعنى الصرفي، ومعنى النحوي، والمعجمي والسياقي.

2. الدراسات النظرية

2.1لمحة سورة لقمان

سورة لقمان من سُور القرآن المكّية نزلت في مكّة المكرّمة. وتتضمّن السورة أربعاً وثلاثين آيةً.[5] سبب تسمية سورة لقمان هو الاسم يرجع إلى أنّها تضمّنت ذكر لقمان الحكيم وحِكَمِهِ التي وردت في معرض تأديبه لابنه

[2] الخولي محمد علي الخولي، علم الدلالة، (القاهرة: دار الفلاح للنشر)، 2001 ، ص13

[3] دراسة: نظرية الحقول الدلالية، عماد شلواي، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة

[4] دراسة: دور الدلالة المعجمية في بناء الدلالة القملية: إيمان طا، 2014 ، جامعة الشهيد حمة لخضر – الوادي

[5] السيوطي، الدر المنثور في التفسير بالمأثور، (بيروت: دار الفكر)، صفحة 503، جزء 6 مختصرا

التي من أجلها أرسل الله جميع الرسول والآيات الكونية تدل على أن من خلق هذا الكون قوي قاهر، وعظيم قادر، ومنعم متفضل جدير بأن يعبد، وأن الشرك أعظم الظلم. ٢. الحث على مكارم الأخلاق التي جائت في وصية لقمان لابنه من إقامته الصلاة، وإيتاء الزكاة، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وبر الوالدين، والصبر والتواضع وهذه هي سمات المجتمع الفاضل. ٣. إعمال العقل والتفكير في ملكوت السماوات والأرض. ٤. ذم التقليد لأنه إنكار للعقل وتعطيل له.[17]

2.4 الدلالة الصوتية

عرَّف بعض الباحثين الصوت اللغوي من الناحية الفيزيائية المادية، بأنه إدراك سمعي ناتج عن تذبذب جزيئات الهواء الملامس للأذن بسبب حركات الجهاز النطقي وفي اللسانيات الحديثة يطلق على الصوت اللغوي اسم، وهو اصطلاح يشير إلى أصغر وحدة لغوية قابلة للدراسة، ويعرف بأنه مجموع التأثيرات السمعية، والحركات النطقية للوحدات المسموعة، والوحدات المنطوقة، كل منهما بشرط الآخر فالأصوات هي اللبنات الأولى في البناء اللغوي، وهي أساسه الذي يقوم عليه.[18]

كما أشار الجاحظ إلى أهمية الصوت في الدرس اللغوي فقال والصوت هو آلة اللفظ، والجوهر الذي يقوم به التقطيع، وبه يوجد التأليف، ولن تكون حركات اللسان لفظا، ولا كلاما موزونا ولا منثورا، إلا بظهور الصوت ولا تكون الحروف كلاما إلا بالتقطيع والتأليف.[19]

2.5 الدلالة النحوية

يشارك النحو في بيان الدلالة بدور كبير وفعال فكل جملة تؤدي معنى خاصا بتأثير النظم العلائقي للعلامات اللغوية في ضمن أطر تركيبية، إذ تتيح للقارئ الكشف عن المعاني المقصودة من تلك التراكيب، فإن المظهر: الدلالي المولد من تمازج المفردات ودلالتها والعلاقات السياقية بشكل البنية الأساسية في النظرية اللغوية.[20] وقد أكد عبد القاهر الجرجاني هذه العلاقات الوشيجة في النظم، و أهمية النحو في الدلالة على الفكرة، فالكلام يوضع لها وبحسب موقع بعضها من بعض، واستعمال بعضها مع بعض،

وأخرج ابن جرير عن عكرمة قال: سأل أهل الكتاب رسول الله عن الروح فأنزل الله: وَيَسأَلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِ قُلِ ٱلرُّوحُ[11] فقالوا تزعم أنا لم نؤت من العلم إلا قليلا وقد أوتينا التوراة وهي الحكمة ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا فنزلت وَلَو أَنَّمَا فِي ٱلأَرضِ مِن شَجَرَةٍ[12] وأخرج ابن إسحاق عن عطاء بن يسار قال نزلت بمكة وما أوتيتم من العلم. فلما هاجر إلى المدينة أتاه أحبار يهود فقالوا ألم يبلغنا منك أنك تقول وما أوتيتم من العلم إلا قليلا إيانا تريد أم قومك؟ فقال: كلا عنيت قالوا فأنك تتلوا إنا قد أوتينا التوراة وفيها تباين كل شيء فقال رسول الله هي في علم الله قليل فأنزل الله وَلَو أَنَّمَا فِي ٱلأَرضِ مِن شَجَرَةٍ[13] وأخرج أبو الشيخ في كتاب العظمة وابن جرير عن قتادة: قال المشركون إنما هذا كلام يوشك أن ينفذ فنزل وَلَو أَنَّمَا فِي ٱلأَرضِ مِن شَجَرَةٍ. وأخرج ابن جرير قال جاء رجل من أهل البادية فقال إن إمرأتي حبلى فأخبرني بما تلد وبلادنا مجدبة فأخبرني متى ينزل الغيث وقد علمت متى ولدت فأخبرني متى أموت فأنزل الله إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلمُ ٱلسَّاعَةِ.[14]

2.3 مقاصيد سورة لقمان وأغراضها

من التأثيرات الإيجابية لسورة لقمان على حياة المسلم العملية الحرص على بر الوالدين، لما في برهما من اقتران بتوحيد الله تعالى، إلا أن دعوا للشرك بالله أو ما يغضبه سبحانه وتعالى[15] والحرص على دوام التفكر في مدى قدرة الله تعالى، الذي يحيط بكل شئ علمًا[16] والحرص على مراقبة العبد لنفسه؛ أفعاله وكلامه وحركاته وسكناته والحرص على إقامة الصلاة والحرص على تحمل مشاق الدعوة، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والحرص على التواضع مع الناس والابتعاد عن كل مظاهر الكبر والغرور والحرص على إنشاء أسرة مسلمة باعتبارها اللبنة الأولى في غرس القيم الإسلامية والحرص على توجيه الأبناء للخير، فالأبوان هما المسؤولان عن انحراف أولادهم إن هم قصروا في التنشئة الصالحة لهم والحرص على قرن الإيمان بالعمل الصالح، فالعمل الصالح ترجمة لما في القلب من إيمان. ومما تقدم يتضح أن أهم ما تناولته السورة من أغراض ١. إثبات عقيدة التوحيد

---

[17] مجموعة من العلماء بإشراف مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر، التفسير الوسيط للقرآن الكريم، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية: مصر، المجلد 3 ، صفحة 77-76

[18] علم الأصوات ،كمال بشر : ص26.

[19] البيان والتبيين : عمر الجاحظ ، تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون، الطبعة الأولى، مكتبة الخناجي، القاهرة- مصر، 1998 : 79/1.

[20] محمد حسين (ال ياسين. 1980م) . الدراسات اللغوية عند العرب الى نهاية القرن الثالث. بيروت: منشورات دار مكتبة الحياة

[11] الإسراء: 85

[12] لقمان: 27

[13] لقمان: 27

[14] السيوطي، لباب النقول في أسباب النزول، مؤثثة الكتب الثقافية : بيروت، ١٤٢٢ هـ ص ٢٠٢

[15] أ ب محمد الأمين الهرري، تفسير حدائق الروح والريحان في روابي علوم القرآن، صفحة 219

[16] عبدالقاهر الجرجاني، درج الدرر في تفسير الآي والسور ط الحكمة، صفحة 1388

وقويُّ الشكيمة، فهذه الصور كلها تدخل تفسيراتها ضمن المعنى المعجمي.[26] ولهذا المصطلح تسميات أخرى، مثل: الدلالة اللغوية، والدلالة الاجتماعية، التي تؤخذ من المعاجم التي تبحث في معاني الألفاظ لغة.[27]

2.8 الدلالة السياقية

يُعَدُّ فيرث من أشهر العلماء الذين اهتمُّوا بالمنهج السياقي في دراسة المعاني، ووضع تأكيدًا كبيرًا على الوظيفة الاجتماعية للغة، وقد صرَّح بأن المعنى لا ينكشف إلَّا من خلال تسييق الوحدة اللُّغوية؛ أي: وضعها في سياقات مختلفة.[28]

وقد اقترح ك. عمرو تقسيمًا للسياق ذا أربع شُعَب يشمل:

–السياق اللغوي :حيث قد تتَّضح دلالة الكلمة داخل النص الواردة فيه، ويمكن التمثيل له بكلمة يد التي ترد في سياقات متنوِّعة؛ منها :أعطيته مالًا عن ظهر يد؛ يعني: تفضُّلًا، يد الفأس ونحوه: مَقبِضُها يد الدهر: مدَّ زمانِه إلخ.

–السياق العاطفي:وهو يُحدِّد درجة القوَّة والضَّعْف في الانفعال؛ مما يقتضي تأكيدًا أو مبالغة أو اعتدالًا، فكلمة يكره العربية غير كلمة يبغض رغم اشتراكهما في أصل المعنى كذلك.

–سياق الموقف:ويعني الموقف الخارجي الذي يمكن أن تقع فيه الكلمة، مثل استعمال كلمة يرحم في مقام تشميت العاطس يرحمك الله البدء بالفعل، وفي مقام الترحم بعد الموت الله يرحمه البدء بالاسم.

–السياق الثقافي :ويقتضي تحديد المحيط الثقافي أو الاجتماعي الذي يمكن أن تستخدم فيه الكلمة؛ مثل كلمة جذر التي لها معنى عند المزارع، ومعنى ثانٍ عند اللُّغوي، ومعنى ثالث عند عالم الرياضيات. وفي الحقيقة فإن لهذه النظرية أُسُسًا عند علماء العربية "تتلخَّص في يعدُّ اللُّغويُّون العرب الجملة هي وحدة التحليل الدلالي ومراعاة السياق اللُّغوي ومراعاة قيود التوارُد. مراعاة جميع الوظائف التي تنهض بها الوحدات اللُّغوية.[29]

فالدلالة النحوية هي الدلالة المستمدة من نظام الجمل وترتيبها، لأن أي اختلال يحصل في بناء الجملة يؤثر في دلالتها.[21] من بيان الدلالة النحوية حروف الجر إلى والتنكير في الكلمة وضمير فصل والنعت وصيغة المستقبل وحرفي التوكيد لام القسم وقد واسم تفضيل وحروف العطف والإفراد.

2.6 الدلالة الصرفية

هي الدلالة المستمدة عن طريق الصيغ وأبنيها، وتغير تلك الأبنية يعني تغيير في دلالاتها[22]، والبحث في الاشتقاق والتصديق، والأبنية، وتغيرها بتغيير المعنى، هو المسمى بعلم الأبنية[23]، وتهتم الدلالة الصرفية في تغيير الصيغة أو الوزن، فكلمة كَذَّابٌ تزيد في دلالتها عن كلمة كَاذِبٌ، وتَكَاذُبٌ، فالصيغة الأولى على وزن فعَّالٌ أقوى دلالة من كَاذِبٌ على وزن فَاعِلٌ، وتفَاعُلٌ منها تَكَاذُبٌ لها معنى يختلف عن المعنيين الأوليين وهكذا.

2.7 الدلالة المعجمية

وتمثل وحدانية المعنى، وثبوت العلاقة بين الكلمة الدال والمسمى بها المدلول فكل لفظ يقابله معنى مركزي أو مسمى ثابت في المحيط الخارجي.[24] فمثلا كلمة وردة لها معنى مركزي وهي نوع من النبات وهذا المعنى مشترك لدى جميع أفراد البيئة اللغوية الواحدة. فهي عبارة عن المعنى الذي يستقل به اللفظ في المعاجم اللغوية أو في أثناء التخاطب، وهذا غير دلالته الصرفية، فلفظ غَفُوْرٌ مثلا يدل على شخص متصف بالغفران، غير أن هذه الصيغة الصرفية تزيد معنى أزيد وهو الكثرة والمبالغة.[25]

أو هو المعنى الذي تسجله المعاجم للمفردة اللغوية مراعى فيه حروفها بترتيبها وصيغتها، سواء كانت تلك المفردة في صورة لفظ مستقل بمعنى، كما تقول: النطاق بوزن كتاب: كل ما يشد به المرء وسطه، أو كانت في صورة لفظ يختلف معناه، حسب ما نسميه سياق إسناده، كما يقال قصف البعير: صرف أنيابه أي: صوت بها لما حك بعضها ببعض، وقصف العود: كسره، أو كان في صورة تركيب من أكثر من كلمة واحدة وله بذلك معنىً خاص، مما يمكن أن يسمى عبارات سبيكة أو متلازمة مثل نسيج وحده،

الدلالة العربية دراسة في ، بيروت، ط 2 .1428 هـ- 2007 م، ص 115 ، ضوء علم اللغة الحديث، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط 1

[26] انظر: جبل، محمد حسن حسن، المعنى اللغوي دراسة عربية مؤصلة نظريًّا وتطبيقيًّا، مكتبة الآداب، .171- 1426 هـ- 2005 م، ص 170 ، القاهرة، ط 1

[27] العبود، مصطلحات الدلالة العربية دراسة في ضوء علم اللغة الحديث، ص 115

[28] د. عصام فاروق/ أستاذ مساعد (مشارك) ورئيس قسم أصول اللغة بكلية البنات الأزهرية بالعاشر من رمضان- جامعة الأزهر.

[29] مدخل إلى علم اللغة الحديث (175)، وينظر: كتاب دلالة السياق (48)؛ للدكتور عبدالفتاح البركاوي.

[21] د. ابراهيم انيس. (بلا.ت) . دلالة الألفاظ. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

[22] د. ابراهيم انيس. (بلا.ت) . دلالة الألفاظ. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

[23] محمد حسين ال ياسين. 1980م . الدراسات اللغوية عند العرب الى نهاية القرن

[24] هادي نهر : علم الدلالة التطبيقي في التراث العربي، دار الأمل للنشر والتوزيع، الأردن، (ط 13

[25] وهبة والمهندس، مجدي، وكامل، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، مكتبة لبنان،1984 ، ص 169 ، والعبود، جاسم محمد عبد، مصطلحات

لما لها من مراحل يمر بها الإنسان وصولا إليها، إذ خلق الله الإنسان لعيش حياة الدنيا ثم يموت ثم يبعث من جديد ليجثُو بين يدي ربه لينظَر في مصيره. وفي قوله تعالى: وَأَنزَلۡنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَاء المد المتصل دليل على عظمتها وعظمة خالقها ودلالة على كثرته. وفي قوله تعالى: وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٖ مدا لازما دلالة على الدواب المبثوثة ما ينتفع به الناس من أكل لحوم أو أنسها ووحوشها والانتفاع بألبانها وأصوافها وجلودها وقرونها وأسنانها والحمل عليها والتجمل بها في مرابطها وغدوّها ورواحها. وفي قوله تعالى: أَلَمۡ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يُولِجُ ٱلَّيۡلَ فِي ٱلنَّهَارِ وَيُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِي ٱلَّيۡلِ وَسَخَّرَ ٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَ كُلّٞ يَجۡرِيٓ إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمّٗى وَأَنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٞ المد المنفصل دلالة على المشي السريع استعير لانتقال الشمس في فلكها وانتقال الأرض حول الشمس وانتقال القمر حول الأرض، تشبيهاً بالمشي السريع لأجل شسوع المسافات التي تقطع في خلال ذل.

ب). النبر

عند نطق الحرف المشدد المسبوق بحرف مد في قوله تعالى: دَابَّة دلالة على الدواب المبثوثة ما ينتفع به الناس من أكل لحوم أوأنسها ووحوشها والانتفاع بألبانها وأصوافها وجلودها وقرونها وأسنانها والحمل عليها والتجمل بها في مرابطها وغدوّها ورواحها.

وعند نطق الياء المشددة في قوله تعالى: يُبَنَيَّ دلالة على تنزيل المخاطب الكبير منزلة الصغير كناية عن الشفقة به والتحبب له، وهو في مقام الموعظة والنصيحة إيماء وكناية عن إمحاض النصح وحب الخير، ففيه حث على الامتثال للموعظة إشفاق عليه.

وعند الوقف على الحرف المشدد في قوله تعالى: مَن أَنَابَ إِلَيَّ دلالة على اتبع طريق الصالحين من عبادى، الذين رجعوا إلي بالتوبة والإنابة والطاعة والإخلاص.

ج). التنغيم

في قوله تعالى: هَٰذَا خَلۡقُ ٱللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ ٱلَّذِينَ مِن دُونِهِۦۚ دلالة على جهة التهكم بهم أن يورده. ثم أضرب عن توبيخهم وتبكيتهم إلى التسجيل عليهم بأنهم في حيرة واضحة لمن يتدبر، لأن من عبد صنماً وترك خالقه جدير بأن يكون في حيرة وتيه لا يقلع عنه.

وفي قوله تعالى: أَوَلَوۡ كَانَ ٱلشَّيۡطَٰنُ يَدۡعُوهُمۡ إِلَىٰ عَذَابِ ٱلسَّعِيرِ دلالة على تعجيبي من فظاعة ضلالهم وعماهم بحيث يتبعون من يدعوهم إلى النار، وهذا ذم لهم.

ونتائج البحث الفصل الثاني: الدلالة النحوية في سورة لقمان منها:

3. المنهج

المدخل الذي يستخدمه الباحث في هذا المبحث مدخل النوعي. المدخل النوعي هو عملية الأبحاث التي أجريت بشكل صحيح وبشكل طبيعي وفقا للشروط الموضوعية الميدانية دون أي تلاعب، فضلا عن نوع من البيانات التي تم جمعها البيانات النوعية في المقام الأول[30].

وطريقة المستخدمة هي البحث طريقة وصفية تحليلية، لأن في تنفيذه شموليّا في البيانات والتحليل والتفصيل عن المعنى والبيانات المتناولة. وعندما ينظر إليها من نوع البيانات التي تمّ جمعها، يتمّ تضمين هذه الأبحاث في فئة البحوث النوعية وصفية، هذا السجل بدقة جميع الأعراض (الظواهر) وينظر ويسمع ويقرأ عبر مقابلة أم لا، الملاحظات الميدانية والصور والوثائق الشخصية أو المذكرات والوثائق الرسمية أم لا، وغيرها. ويجب الباحثون المقارنة والجمع والتلخيص واستخلاص النتائج.[31].

البيانات المستخدمات هي البيانات والنوعية، بيانات بصورة الخبر والمعلومة، فالبيانات هي أهمّ مصدر للتعريض مشكلة موجودة، والبيانات للغاية، هناك حاجة للرد على مشكلة البحث أو ملئ الفريضة الّتي تمّ صياغتها. في إجراء البحوث اللازمة البيانات من مصدرين، هما: 1) المصادر الأساسية، وهي مأخوذ من كتب التفاسير. 2) المصادر الفرعية، وهي مأخوذ من الكتب التي تتعلّق بعلوم الدلالاة في مبحث الدلالة الصوتية والدلالة النحوية الدلالة الصرفية والدلالة المعجمية والدلالة السياقية، والكتب الأخرى التي تتعلق بهذا البحث.

كانت الطريقة التي استخدمها الكاتب لجمع البيانات هي الطريقة الوثائقية وهي طريقة جمع البيانات والمعلومات بالنظر إلى الوثائق الموجودة في مكان معين، أو طريقة المكتبة و هي الطريقة التي تجري بمطالعة الكتب ومذاكرة الملخوظة وإلى نحو ذلك [32].

ومن مراحل فى تحتليل البيانات هي: 1) ترتيب البيانات هو قرأ الباحث النظريات عن بحث علم الدلالاة، 2) عرض البيانات هو يأخد الباحث عن بحث علم الدلالاة الذى يناسب بهذه البحث، 3) تحليل البيانات هو كتب الباحث عن النظريات لها علاقة بالموضوع، 4) ستنتاج البيانات هو استخراج البيانات عن عن بحث علم الدلالاة.

4. نتائج البحث

أمّا ناتجة البحث الفصل الأول: الدلالة الصوتية في سورة لقمان منها:

أ). المدّ

في قوله تعالى: إِلَيَّ ٱلۡمَصِيرُ المد العارض للسكون ومده لهذه الكلمة

[30] مترجم من Zainal Arifin, Penelitian Pendidikan Metode dan Paradigma Baru, (Bandung: Rosda Karya, 2011) h. 140

[31] مترجم من Burhan Bungin, Metodologi Penelitian Kualitatif, (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2008).

[32] مترجم من Semi Attar, Metode Penelitian Sastra, (Bandung : Angkasa), Hal. 8

شديد النكران لنعمنا.[35]

ونانجة البحث الفصل الرابع: الدلالة المعجمية في سورة لقمان منها:

في قوله تعالى: وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ والمفلحون من الفلاح وهو الظفر والفوز بدرك البغية. واصله من الفلح – بسكون اللام – وهو الشق والقطع، ومنه فلاحة الأرض وهو شقها للحرث، واستعمل منه الفلاح فى الفوز، كأن الفائز شق طريقه وفلحه، للوصول إلى مبتغاه، أو انفتحت له طريق الظفر وانشقت. والمعنى أولئك المتصفون بما تقدم من صفات كريمة، على هداية عظيمة من ربهم توصلهم إلى المطلوب، وأولئك هم الفائزون بكل مرغوب.[36] ومفهوم الدابة في القرآن الكريم: وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَابَّة كلمة الدابة دلالة على كائن حى يدب على الأرض أى يتحرك يطلب الغذاء ويحتمى من الخوف ، بمعني كُلُّ ما يَمْشي على الأرضِ ذكرًا كان أو أنثى، عاقلاً كان أو غير عاقل وخُلِقت من ماء أي أنّ كلّ حيوان يدبّ على الأرض في بنيته الجسديّة ماء ومختلفة في حركتها فأنواع الدواب مختلفة في كيفيّة حركتها وسيرها وتنقّلها وحياتهاو مختلفة في ألوانها ورازقها هو الله فكل هذه المخلوقات تكفل الله تعالى برزقها والدواب أمم وفصائل ومجتمعات ومنتشرة في الأرض والسموات ولها أَجَلٍ معلوم ودابة الأرض وشر الدّواب عند الله والدواب تسجد لله ولله تعالى تمام السيطرة والهيمنة عليها ومصيرها ووجود الدواب خارج الأرض والجن والملائكة ليسوا من الدواب. وفي قوله تعالى: وَإِذ قَالَ لُقۡمَٰنُ لِٱبۡنِهِۦ وَهُوَ يَعِظُهُۥ اختلف في لقمان، فقيل اسم عجمي ممنوع الصرف للعلمية والعجمة، وقيل عربي ومنع من الصرف للعلمية وزيادة الألف والنون، واختلف فيه أيضاً، فقيل هو لقمان بن فاغور بن ناخور بن تارخ وهو آزر، فعلى هذا هو ابن أخي إبراهيم الخليل عليه السلام، وقيل كان ابن أخت أيوب، وقيل كان ابن خالته، يقال إنه عاش ألف سنة حتى أدرك داود، واتفق العلماء على أنه كان حكيماً ولم يكن نبياً، إلا عكرمة والشعبي فقالا بنبوته، وقيل خيّر بين النبوة والحكمة فاختار الحكمة، وروي أنه كان نائماً في وسط النهار، فنودي يا لقمان، هل لك أن نجعلك خليفة في الأرض، فتحكم بين الناس بالحق؟ فأجاب الصوت فقال: إن خيرني رب قبلت العافية ولم أقبل البلاء، وإن عزم علي فسمعاً وطاعة، فإني أعلم أن الله تعالى، إن فعل بي ذلك أعانني وعصمني، فقالت الملائكة بصوت لابراهيم: لم يا لقمان؟ قال: إن الحاكم بأشد المنازل وأكدرها، يغشاء المظلوم من كل مكان، إن عدل نجا، وإن أخطأ الطريق أخطأ طريق الجنة، ومن يكن في الدنيا ذليلاً، خير من أن

حروف الجر إلى في قوله تعالى: كُلّ يَجۡرِي إِلَىٰٓ أَجَل مُّسَمّى هنا بلفظ إِلَىٰ، وفى سورتى فاطر والزمر، بلفظ "لأجل"، لأن ما هنا وقع بين آيتين دالتين على غاية ما ينتهى إليه الخلق.[33] والنكرة والمعرفة وأسماء الاشارة في قوله تعالى: تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡحَكِيمِ وفي الإشارة تنبيه على تعظيم قدر تلك الآيات بما دل عليه اسم الإشارة من البعد المستعمل في رفعة القدر. والتنكير في الكلمة في قوله تعالى: أُوْلَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدى مِّن رَّبِّهِم دلالة للتعظيم، وأتى بلفظ "على" للاشارة إلى التمكن والرسوخ، ووصفه بأنه مِّن رَّبِّهِمۡ لأنه –سبحانه– هو الذى وفقهم إليه، ويسر لهم أسبابه. وضمير فصل في قوله تعالى: وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ دلالة على الحصر بأن الفلاح والإفلاح يختص بهم، ولا يشترك فيه غير المتقين. ونعت في قوله تعالى: أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ عَذَاب مُّهِين دلالة على الفرق بين عذاب المؤمن وعذاب الكافر، فإن عذاب المؤمن ليطهر فهو غير مهين. وصيغة المستقبل في قوله تعالى: وَمَن يَشۡكُرۡ فَإِنَّمَا يَشۡكُرُ لِنَفۡسِهِۦۖ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيد دلالة على الشكر ينبغي أن يتكرر في كل وقت لتكرر النعمة، فمن شكر ينبغي أن يكرر، والكفر ينبغي أن ينقطع فمن كفر ينبغي أن يترك الكفران. وحرفي التوكيد لام القسم وقد في قوله تعالى: وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا لُقۡمَٰنَ ٱلۡحِكۡمَةَ وافتتاح القصة بحرفي التوكيد لام القسم وقد دلالة على الإنباء بأنها خبر عن أمر مهم واقع. واسم تفضيل في قوله تعالى: أَنكَرَ ٱلۡأَصۡوَٰتِ لَصَوۡتُ ٱلۡحَمِيرِ دلالة على كون الصوت منكوراً.[34]

ونانجة البحث الفصل الثالث: الدلالة الصرفية في سورة لقمان منها:

دلالة الأفعال المزيدة أفعل في قوله تعالى: وَهُم بِٱلۡأٓخِرَةِ هُمۡ يُوقِنُونَ وقوله يُوقِنُونَ من الإيقان، وهو الاعتقاد الجازم المطابق للواقع، بحيث لا يطرأ عليك شك، ولا تحوم حوله شبهة. الصفة المشبهة في قوله تعالى: ٱلۡحَكِيمُ بوضع الأشياء في حواق مراتبها فلا يستطاع نقض شيء من إبرامه، ولا معارضة شيء ومن كلامه، الدال ذلك على تمام علم منزله وخبرته، وشمول عظمته وقدرته. وفي قوله تعالى: وَمَا يَجۡحَدُ بِـَٔايَٰتِنَآ إِلَّا كُلُّ خَتَّار كَفُور والختار من الختر. وهو أبشع وأقبح الغدر والخديعة. والخَتَّار الشديد الختر، والختر أشدّ الغدر يقال فلان خاتر وختار وختير، إذا كان شديد الغدر والنقض لعهوده، ومنه قول الشاعر:

وإنك لو رأيت أبا عمير # ملأت يديك من غدر وختر

والكفور هو الشديد الكفران والجحود لنعم الله – تعالى –. أى وما يجحد بآياتنا الدالة على قدرتنا ورحمتنا، إلا من كان كثير النقض لعهودنا،

---

[35] د. محمد سيد طنطاوي، التفسير الوسيط للقرآن الكريم، (القاهرة: دار المعارف، 1412 هـ). ج 21،

[36] د. محمد سيد طنطاوي، التفسير الوسيط للقرآن الكريم، (القاهرة: دار المعارف، 1412 هـ). ج 21،

[33] د. محمد سيد طنطاوي، التفسير الوسيط للقرآن الكريم، (القاهرة: دار المعارف، 1412 هـ). ج 21،

[34] ابن عاشور، التحرير والتنوير تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد، (تونس: الدار التونسية، 1984 هـ). ج 21،

الإثنين ليشمل الليل والنهار.

ب. قيمة التربوية من الدلالات القرآنية في سورة لقمان

أما قيمة التربوية من الدلالات القرآنية في سورة لقمان وهي:

1 –التمسك بالقرآن الكريم وسنة المصطفى وهو تضمن في الآية ﴿۞وَمَن يُسۡلِمۡ وَجۡهَهُۥٓ إِلَى ٱللَّهِ وَهُوَ مُحۡسِنٞ فَقَدِ ٱسۡتَمۡسَكَ بِٱلۡعُرۡوَةِ ٱلۡوُثۡقَىٰۗ وَإِلَى ٱللَّهِ عَٰقِبَةُ ٱلۡأُمُورِ وَمَن كَفَرَ فَلَا يَحۡزُنكَ كُفۡرُهُۥٓۚ إِلَيۡنَا مَرۡجِعُهُمۡ فَنُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوٓاْۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴾ في تلك الآية الكريمة وصف الله تعالى بإحاطة العلم بجميع الأشياء ظاهرةً وخفيةً مدح المسلمين ووعدهم عطف عِنان الكلام إلى تسلية الرسول صلى الله عليه وسلم بتهوين كفرهم عليه تسلية له وتعريضاً بقلة العِبْءِ بهم لأن مرجعهم إلى الله فيريهم الجزاء المناسب لكفرهم، فهو تعريض لهم بالوعيد.

2 –البعد عن الملهيات وهو تضمن في الآية ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشۡتَرِي لَهۡوَ ٱلۡحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ بِغَيۡرِ عِلۡمٖ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًاۚ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ عَذَابٞ مُّهِينٞ والمعنى أن حال الكتاب الحكيم هدى ورحمة للمحسنين، وأن من الناس معرضين عنه يؤثرون لهو الحديث ليضلّوا عن سبيل الله الذي يهدي إليه الكتاب. وهذا من مقابلة الثناء على آيات الكتاب الحكيم بضد ذلك في ذم ما يأتي به بعض الناس، وهذا تخلّص من المقدمة إلى مَدخل للمقصود وهو تفظيع ما يدعو إليه النضر بن الحارث ومشايعوه من اللهو بأخبار الملوك التي لا تكسب صاحبها كمالاً ولا حكمة.

3 –الإلتزام بالطاعات والأعمال الصالحة وهو تضمن في الآية إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُمۡ جَنَّٰتُ ٱلنَّعِيمِ خَٰلِدِينَ فِيهَاۖ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٗاۚ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ

4–إخلاص العبودية لله تعالى وهو تضمن في الآية وَإِذۡ قَالَ لُقۡمَٰنُ لِٱبۡنِهِۦ وَهُوَ يَعِظُهُۥ يَٰبُنَيَّ لَا تُشۡرِكۡ بِٱللَّهِۖ إِنَّ ٱلشِّرۡكَ لَظُلۡمٌ عَظِيمٞ

5–القراءة في تفسير قصص الأنبياء وتدبر معانيها في ثباتهم على الحق وهو تضمن في الآية وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا لُقۡمَٰنَ ٱلۡحِكۡمَةَ أَنِ ٱشۡكُرۡ لِلَّهِۚ وَمَن يَشۡكُرۡ فَإِنَّمَا يَشۡكُرُ لِنَفۡسِهِۦۖ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٞ

6–الصبر والصلاة وهو تضمن في الآية يَٰبُنَيَّ أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ وَأۡمُرۡ بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَٱنۡهَ عَنِ ٱلۡمُنكَرِ وَٱصۡبِرۡ عَلَىٰ مَآ أَصَابَكَۖ إِنَّ ذَٰلِكَ مِنۡ عَزۡمِ ٱلۡأُمُورِ ولما نبهه على إحاطة علمه سبحانه وإقامته للحساب، أمره مما يدخره لذلك توسلاً إليه، وتخضعاً لديه، وهو رأس ما يصلح به العمل ويصحح التوحيد ويصدقه، 7–لزوم الحكمة وهو تضمن في الآية وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا لُقۡمَٰنَ ٱلۡحِكۡمَةَ أَنِ ٱشۡكُرۡ لِلَّهِۚ وَمَن يَشۡكُرۡ فَإِنَّمَا يَشۡكُرُ لِنَفۡسِهِۦۖ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٞ .

8– الشكر لله تعالى ثم الوالدين وهو تضمن في الآية وَوَصَّيۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيۡهِ حَمَلَتۡهُ أُمُّهُۥ وَهۡنًا عَلَىٰ وَهۡنٖ وَفِصَٰلُهُۥ فِي عَامَيۡنِ أَنِ ٱشۡكُرۡ لِي

يكون شريفاً، ومن يختر الدنيا على الآخرة، تفتنه الدنيا ولم يصب الآخرة، فعجبت الملائكة من حسن منطقه، فنام نومه فأعطي الحكمة، فانتبه وهو يتكلم بها، ثم نودي بها داود بعده فقبلها، وكان لقمان يؤازر داود لحكمته، وقيل كان خياطاً، وقيل كان راعي غنم، فروي أنه لقيه رجل وهو يتكلم بالحكمة فقال: ألست فلاناً الراعي؟ قال: بلى، قال: فيم بلغت ما بلغت؟ قال: بصدق الحديث وأداء الأمانة وترك ما يعنيني.[37] وفي قوله تعالى: يُبُنَيَّ إِنَّهَآ إِن تَكُ مِثۡقَالَ حَبَّةٖ مِّنۡ خَرۡدَلٖ فَتَكُن فِي صَخۡرَةٍ والخردل نبت له جذر وساق قائمة متفرعة إسطوانية أوراقها كبيرة يُخرج أزهاراً صغيرة صُفْراً سنبلية تتحول إلى قرون دقيقة مربعة الزوايا.[38] وفي قوله تعالى: وَيُنَزِّلُ ٱلۡغَيۡثَ دلالة على المطر الغزير الذي يأتي بالخير.

ونتيجة البحث الفصل الخامس: الدلالة السياقية في سورة لقمان منها:

في قوله تعالى: ﴿الٓمٓ ١ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡحَكِيمِ﴾ وجه ارتباط أول هذه السورة بآخر ما قبلها هو أن الله تعالى لما قال: ﴿وَلَقَدۡ ضَرَبۡنَا لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانِ مِن كُلِّ مَثَلٖ﴾[39] دلالاة إلى كونه معجزة وقال: ﴿وَلَئِن جِئۡتَهُم بِـَٔايَةٖ لَّيَقُولَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِنۡ أَنتُمۡ إِلَّا مُبۡطِلُونَ﴾[40] دلالاة إلى أنهم يكفرون بالآيات بين ذلك بقوله: ﴿الٓمٓ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡحَكِيمِ﴾ ولم يؤمنوا بها، وإلى هذا أشار بعد هذا بقوله: ﴿وَإِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِ ءَايَٰتُنَا وَلَّىٰ مُسۡتَكۡبِرٗا﴾. وفي قوله تعالى: ﴿وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا لُقۡمَٰنَ ٱلۡحِكۡمَةَ أَنِ ٱشۡكُرۡ لِلَّهِۚ وَمَن يَشۡكُرۡ فَإِنَّمَا يَشۡكُرُ لِنَفۡسِهِۦۖ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٞ﴾ لما بين الله فساد اعتقادهم بسبب عنادهم بإشراك من لا يخلق شيئاً بمن خلق كل شيء بقوله: هَٰذَا خَلۡقُ ٱللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ ٱلَّذِينَ مِن دُونِهِۦۚ وبين أن المشرك ظالم ضال، ذكر ما يدل على أن ضلالهم وظلمهم بمقتضى الحكمة وإن لم يكن هناك نبوة وهذا إشارة إلى معنى، وهو أن اتباع النبي عليه السلام لازم فيما لا يعقل معناه إظهاراً للتعبد فكيف ما لا يختص بالنبوة، بل يدرك بالعقل معناه وما جاء به النبي عليه السلام مدرك بالحكمة وذكر حكاية لقمان وأنه أدركه بالحكمة.[41] وفي قوله تعالى: ﴿أَلَمۡ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يُولِجُ ٱلَّيۡلَ فِي ٱلنَّهَارِ وَيُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِي ٱلَّيۡلِ وَسَخَّرَ ٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَ كُلّٞ يَجۡرِيٓ إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمّٗى وَأَنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٞ﴾ هذه فيها أمرين: فيها دلالة على القدرة يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل ارتبطت بقوله إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٞ قبل هذه الآية. إذن هذه يولج الليل في النهار دالة على القدرة. يولج بمعنى يُدخل. ألا يدل يولج الليل في النهار على أنه يولج النهار في الليل أيضاً. يولج الليل في النهار لا تعني بالضرورة أنك تولج النهار في الليل وإنما جعل

---

[37] أحمد بن محمد الصاوي، حاشية الصاوي على تفسير الجلالين، (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠١٣ م). ج

[38] ابن عاشور، التحرير والتنوير تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد، (تونس: الدار التونسية، 1984 هـ). ج 21،

[39] الروم: 58

[40] الروم: 58

[41] محمد الرازي الفخر الدين، التفسير الكبير أو مفاتيح الغيب، (بيروت: دار الفكر، 1401 هـ). ج 25،

النحوية من تلك سورة لقمان منها حروف الجر إلى دلالة على غاية كقوله تعالى: ﴿ كُلٌّ يَجۡرِي لِأَجَلٖ مُّسَمّٗى ٢٩﴾ وأسماء الاشارة دلالة على تعظيم كقوله تعالى: ﴿تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡحَكِيمِ ٢﴾ والتنكير في الكلمة دلالة على التعظيم كقوله تعالى: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدٗى مِّن رَّبِّهِمۡۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ٥﴾ وحروف الجر من دلالة على التبعيض كقوله تعالى: ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشۡتَرِي لَهۡوَ ٱلۡحَدِيثِ﴾ وضمير فصل دلالة على الحصر كقوله تعالى: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدٗى مِّن رَّبِّهِمۡۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ٥﴾ والنعت دلالة على الفرق بين عذاب المؤمن وعذاب الكافر كقوله تعالى: ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ عَذَابٞ مُّهِينٞ ٦﴾ وصيغة المستقبل: دلالة على التكرار كقوله تعالى: ﴿ وَمَن يَشۡكُرۡ فَإِنَّمَا يَشۡكُرُ لِنَفۡسِهِۦۖ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٞ ١٢﴾ وحرفي التوكيد لام القسم وقد دلالة على أمر مهم كقوله تعالى: ﴿وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا لُقۡمَٰنَ ٱلۡحِكۡمَةَ أَنِ ٱشۡكُرۡ لِلَّهِۚ ١٢﴾ واسم تفضيل دلالة على كون الصوت منكوراً كقوله تعالى: ﴿ إِنَّ أَنكَرَ ٱلۡأَصۡوَٰتِ لَصَوۡتُ ٱلۡحَمِيرِ ١٩﴾ وحروف العطف الفاء دلالة على إفادة الاجتماع كقوله تعالى: ﴿ فَتَكُن فِي صَخۡرَةٍ أَوۡ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ ١٦﴾ والإفراد دلالة على أن المراد تفصيل كقوله تعالى: ﴿وَلَوۡ أَنَّمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ مِن شَجَرَةٍ ٢٧﴾

الدلالة الصرفية من تلك سورة لقمان منها الأفعال المزيدة أفعل دلالة على الاعتقاد الجازم المطابق للواقع كقوله تعالى: ﴿ وَهُم بِٱلۡأٓخِرَةِ هُمۡ يُوقِنُونَ ٤﴾ والصفة المشبهة دلالة على تمام علم منزله وخبرته، وشمول عظمته وقدرته، ودقيق صنائعه في بديع حكمته كقوله تعالى: ﴿ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ٩﴾ ووزن فعّل دلالة على الإخبار بالعذاب الأليم كقوله تعالى: ﴿ فَبَشِّرۡهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ٧﴾ ووزن فعّال مبالغة في الموصوف كقوله تعالى: ﴿أَلَمۡ تَرَ أَنَّ ٱلۡفُلۡكَ تَجۡرِي فِي ٱلۡبَحۡرِ بِنِعۡمَتِ ٱللَّهِ لِيُرِيَكُم مِّنۡ ءَايَٰتِهِۦٓۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّكُلِّ صَبَّارٖ شَكُورٖ ٣١﴾ ووزن فعول كذلك مبالغة في الموصوف.

الدلالة المعجمية من تلك سورة لقمان منها الفلاح دلالة على الفوز كقوله تعالى: ﴿ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ٥﴾ الدابة دلالة على حي يدب على الأرض يتحرك يطلب الغذاء ويحتمي من الخوف كقوله تعالى: ﴿ وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٖۚ ١٠﴾ والحكمة دلالة على عبارة عن توفيق العمل بالعلم كقوله تعالى: ﴿وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا لُقۡمَٰنَ ٱلۡحِكۡمَةَ أَنِ ٱشۡكُرۡ لِلَّهِۚ وَمَن يَشۡكُرۡ فَإِنَّمَا يَشۡكُرُ لِنَفۡسِهِۦۖ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٞ ١٢﴾ والخردل دلالة على النبت له جذر وساق قائمة متفرعة إسطوانية كقوله تعالى: ﴿يَٰبُنَيَّ إِنَّهَآ إِن تَكُ مِثۡقَالَ حَبَّةٖ مِّنۡ خَرۡدَلٖ فَتَكُن فِي صَخۡرَةٍ أَوۡ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ أَوۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ يَأۡتِ بِهَا ٱللَّهُۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٞ ١٦﴾ والعروة دلالة على ما يتعلق بالشيء كقوله تعالى: ﴿فَقَدِ ٱسۡتَمۡسَكَ بِٱلۡعُرۡوَةِ ٱلۡوُثۡقَىٰۗ ٢٢﴾ والغَيْث دلالة على المطر الغزير الذي يأتي بالخير كقوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلۡمُ ٱلسَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ ٱلۡغَيۡثَ ٣٤﴾

الدلالة السياقية من تلك سورة لقمان منها مناسبة بما قبله من السورة وهي ختمت الروم بالحث على العلم، والأمر بالصبر والتمسك بما فيه من وَلِوَٰلِدَيۡكَۚ إِلَيَّ ٱلۡمَصِيرُ

ولما كان الشكر منظوراً إليه أتم نظر، قصر فعله، أي أوجد هذه الحقيقة ولتكن من همك. ولما كان لا بد له من متعلق، كان كأنه قال: لمن؟ فقال مقدماً ما هو أساس الموصى به في الوالدين ليكون معتداً به. 9-الإنابة والرجوع إلى الله بالتوبة والذكر وهو تضمن في الآية وَإِن جَٰهَدَاكَ عَلَىٰٓ أَن تُشۡرِكَ بِي مَا لَيۡسَ لَكَ بِهِۦ عِلۡمٞ فَلَا تُطِعۡهُمَاۖ وَصَاحِبۡهُمَا فِي ٱلدُّنۡيَا مَعۡرُوفٗاۖ وَٱتَّبِعۡ سَبِيلَ مَنۡ أَنَابَ إِلَيَّۚ ثُمَّ إِلَيَّ مَرۡجِعُكُمۡ فَأُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ

10-الصحبة الصاحلة وهو تضمن في الآية وَإِن جَٰهَدَاكَ عَلَىٰٓ أَن تُشۡرِكَ بِي مَا لَيۡسَ لَكَ بِهِۦ عِلۡمٞ فَلَا تُطِعۡهُمَاۖ وَصَاحِبۡهُمَا فِي ٱلدُّنۡيَا مَعۡرُوفٗاۖ وَٱتَّبِعۡ سَبِيلَ مَنۡ أَنَابَ إِلَيَّۚ ثُمَّ إِلَيَّ مَرۡجِعُكُمۡ فَأُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ

11-ترك التقليد الأعمى وهو تضمن في الآية وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱتَّبِعُواْ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ قَالُواْ بَلۡ نَتَّبِعُ مَا وَجَدۡنَا عَلَيۡهِ ءَابَآءَنَآۚ أَوَلَوۡ كَانَ ٱلشَّيۡطَٰنُ يَدۡعُوهُمۡ إِلَىٰ عَذَابِ ٱلسَّعِيرِ

ولما كان المجادل بغير واحد من هذه الثلاثة تابعاً هواه مقلداً مثله قطعاً، وكان حال المجادلين هذا لظهور أدلة الوحدانية عجباً، عجب منهم تعجيباً آخر بإقامتهم على الضلال مع إيضاح الأدلة. ولما كان ضلال الجمع أعجب من ضلال الواحد، 12-الأخذ بالنصيحة والموعظة وهو تضمن في الآية وَإِذۡ قَالَ لُقۡمَٰنُ لِٱبۡنِهِۦ وَهُوَ يَعِظُهُۥ يَٰبُنَيَّ لَا تُشۡرِكۡ بِٱللَّهِۖ إِنَّ ٱلشِّرۡكَ لَظُلۡمٌ عَظِيمٞ

13-الدعوة إلى الله تعالى وهو تضمن في الآية ۞وَمَن يُسۡلِمۡ وَجۡهَهُۥٓ إِلَى ٱللَّهِ وَهُوَ مُحۡسِنٞ فَقَدِ ٱسۡتَمۡسَكَ بِٱلۡعُرۡوَةِ ٱلۡوُثۡقَىٰۗ وَإِلَى ٱللَّهِ عَٰقِبَةُ ٱلۡأُمُورِ

ولما كان التقدير فمن جادل في الله فلا متمسك له، عطف عليه قوله في شرح حال أضدادهم: ومن يسلم في الحال أو الاستقبال وجهه قصده وتوجهه -تدارس التوحيد وتعزيزه وهو تضمن في الآية ﴿يَٰبُنَيَّ إِنَّهَآ إِن تَكُ مِثۡقَالَ حَبَّةٖ مِّنۡ خَرۡدَلٖ فَتَكُن فِي صَخۡرَةٍ أَوۡ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ أَوۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ يَأۡتِ بِهَا ٱللَّهُۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٞ ﴾

15-استشعار أن المرجع والمنقلب إلى الله تعالى وهو تضمن في الآية ﴿وَمَن كَفَرَ فَلَا يَحۡزُنكَ كُفۡرُهُۥٓۚ إِلَيۡنَا مَرۡجِعُهُمۡ فَنُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوٓاْۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ٢٣ نُمَتِّعُهُمۡ قَلِيلٗا ثُمَّ نَضۡطَرُّهُمۡ إِلَىٰ عَذَابٍ غَلِيظٖ ٢٤﴾

5. الإستنتاج

في المسائل وبعد، فاستنتج الباحث من النتائج كما يلي:

الدلالة الصوتية من تلك سورة لقمان منها المدود. وتنقسم إلى المد المتصل كقوله تعالى مِنَ ٱلسَّمَآءِ والمد العارض للسكون كقوله تعالى: ﴿ زَوۡجٖ كَرِيمٍ ١٠﴾ والمدا لازما كقوله تعالى: ﴿ كُلِّ دَآبَّةٖۚ ١٠﴾ والمد المنفصل كقوله تعالى: ﴿كُلٌّ يَجۡرِي لِأَجَلٖ مُّسَمّٗى ٢٩﴾ ثم النبر وهي عند نطق الحرف المشدد المسبوق بحرف مد كقوله تعالى: ﴿ دَآبَّةٖۚ ١٠﴾ وعند نطق الياء المشددة كقوله تعالى: ﴿ يَٰبُنَيَّ ١٣﴾ وعند الوقف على الحرف المشدد كقوله تعالى: ﴿مَنۡ أَنَابَ إِلَيَّۚ ١٥﴾ ثم التنغيم وهي في قوله تعالى: ﴿ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ ٱلَّذِينَ مِن دُونِهِۦۚ ١١﴾ وفي قوله تعالى: ﴿أَلَمۡ تَرَوۡاْ أَنَّ ٱللَّهَ سَخَّرَ لَكُم مَّا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ وَأَسۡبَغَ عَلَيۡكُمۡ نِعَمَهُۥ ظَٰهِرَةٗ وَبَاطِنَةٗۗ ٢٠﴾ وقوله تعالى: ﴿ أَوَلَوۡ كَانَ ٱلشَّيۡطَٰنُ يَدۡعُوهُمۡ إِلَىٰ عَذَابِ ٱلسَّعِيرِ ٢١﴾ الدلالة

وعد، والنهي عن الإطماع لأهل الاستخفاف في المقاربة لهم في شيء من الأوصاف وكذلك في سورة لقمان قال تعالى: ﴿الٓمٓ ١ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡحَكِيمِ ٢﴾ ومناسبة بما قبله من الآية وهي هناك توحيد العذاب وهنا جمع الجنات إشارة إلى أن الرحمة واسعة أكثر من الغضب قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُمۡ جَنَّٰتُ ٱلنَّعِيمِ ٨﴾ ومناسبة بما قبله من الآية وهي ما بين الله فساد اعتقادهم بسبب عنادهم بإشراك من لا يخلق شيئاً بمن خلق كل شيء قال تعالى: ﴿وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا لُقۡمَٰنَ ٱلۡحِكۡمَةَ أَنِ ٱشۡكُرۡ لِلَّهِۚ وَمَن يَشۡكُرۡ فَإِنَّمَا يَشۡكُرُ لِنَفۡسِهِۦۖ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٞ ١٢﴾

أما قيمة التربوية من الدلالات القرآنية في سورة لقمان هي:

1). التمسك بالقرآن الكريم وسنة المصطفى. 2). البعد عن الملهيات. 3). الإلتزام بالطاعات والأعمال الصالحة. 4). إخلاص العبودية لله تعالى. 5). القراءة في تفسير قصص الأنبياء وتدبر معانيها في ثباتهم على الحق. 6). الصبر والصلاة. 7). لزوم الحكمة. 8). الشكر لله تعالى ثم الوالدين. 9). الإنابة والرجوع إلى الله بالتوبة والذكر. 10). الصحبة الصالحة. 11). ترك التقليد الأعمى. 12). الأخذ بالنصيحة والموعظة. 13). الدعوة إلى الله تعالى. 14). تدارس التوحيد وتعزيزه. 15). استشعار أن المرجع والمنقلب إلى الله تعالى. البحث اللغوى على المستوى النحوي.

6. الإقتراحات

الحمد لله والشكر على نعم الله وبتوفيقه وعنايته، قد استطع الكاتب أن ينتهي هذه الرسالة الجامعة للحصول على درجة الماجستر بكلية التربية في قسم اللغة العربية بادراسات العليا في جامعة تشيباسونج الإسلامية تحت الدكتور كياي الحاج طيّب باختيار زيني الماجستير والدكتور مفتاح الرحمن البانجاري. وفي نهاية البحث يقدم الكاتب الإقتراحات الآتية:

1) يرجو الكاتب لمن أراد التطلع في هذه الرسالة أن يسعى في زيادة التعمق والتقوية عن الدلالة القرآنية في سورة لقمان وقيمها التربوية.
2) يرجو الكاتب للجامعة زيادة البحوث العلمية أو المراجع عن البحث الدلالة القرآنية في سورة لقمان وقيمها التربوية في مكتبة جامعة تشيباسونج الإسلامية فسم التربية اللغة العربية.

هكذا الكاتب لا يخلو عن الخطاء والنقائص في التراكيب أو الأساليب، وما زالت هذه الرسالة بعيدة عن الكمال ولا تخلو أيضا عن الخطاء والنقصان كلها ليست إلا لقلة معرفته. ولذلك يرجو الكاتب من القراء أن يتكرموا بتقديم الملاحظة والإصلاحات الرشيدة والإنتقادات البناءة.

وأخيرا يرجو الكاتب من الله تعالى أن يجعل هذه الرسالة مقبولة قبولا حسنا ونافعة للإخوان والأخواة لا سيما للمسلمين والمسلمات في فهم اللغة العربية والعلوم التي تتعلق بها.

7. مراجع

وهبة والمهندس، مجدي، وكامل، 1984 م، **معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب**. لبنان: مكتبة لبنان

هادي نهر، 1990 م، **علم الدلالة التطبيقي في التراث العربي**. الأردن: دار الأمل للنشر والتوزيع

تمام حسان، (بلا.ت)، **مناهج البحث في اللغة**. مصر: مكتبة الأنجلو المصرية

التفتازاني، 1411 ه، **مختصر المعاني**. بيروت: دار الفكر

محمود عكاشة، (بلا.ت)، **البناء الصرفي في الخطاب المعاصر**. القاهرة: االكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي

محمد علي الصابوني، ١٩٨١ م، **صفوة التفاسير**. بيروت: دار القرآن الكريم

محمد حسين ال ياسين، 1980 م، **الدراسات اللغوية عند العرب الى نهاية القرن الثالث**. بيروت: منشورات دار مكتبة الحياة

محمد بن يوسف الشهير أبي حيان الأندلسي، 2010 م، **تفسير البحر المحيط**. بيروت: دار الكتب العلمية

محمد بن يزيد بن عبد ألكبر المبرد، 1994 م، .**المقتضب**. بيروت: عالم الكتب

محمد بن مصطفى العمادي، (بلا.ت)، **ارشاد العقل السليم الى مزايا الكتاب الكريم**. المكتبة الشاملة

محمد الرازي الفخر الدين، 1401 ه، **التفسير الكبير أو مفاتيح الغيب**. بيروت: دار الفكر

أبو الفضل جمال الدين بن منظور، 2003 م، **لسان العرب**. بيروت: دار الكتب العلمية

الخليل بن أحمد الفراهيدي، (بلا.ت)، **كتاب العين**. بيروت: دار ومكتبة الهلال

علي حميد خضير، (بلا.ت)، **علم الدلالة**. د.ن

العبود، (بلا.ت)، **مصطلحات الدلالة العربية دراسة في ضوء علم اللغة الحديث**. د.ن

عبدالقاهر الجرجاني، (بلا.ت)، **درج الدرر في تفسير الآي والسور ط الحكمة**

عبد الله بن يوسف بن أحمد ابن هشام، 2010 م، **أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك**. بيروت: دار الفكر

عبد الغني محمد إسماعيل العمراني، ٢٠١٢ م، **دليل الباحث إلى إعداد البحث العلمي**. صنعاء: دار الكتاب الجامعي

الشيخ موفق الدين يعيش، (بلا.ت) ، **شرح المفصل**. مصر: المكتبة التوفيقية

السيوطي، ١٤٢٢ ه، **لباب النقول في أسباب النزول**. بيروت: مؤثثة الكتب الثقافية

السيوطي، (بلا.ت)، **الدر المنثور في التفسير بالمأثور**. بيروت: دار الفكر

اولمان، 1997 م، **دور الكلمة في اللغة**. القاهرة: دار غريب

الراغب الأصفهاني، (بلا.ت)، **المفردات في غريب القرآن**. د.ن

مجلة علوم اللغة، 2001 م، **الدلالة المعجمية وآليات التوليد الدلالي– دراسة تطبيقية مقارنة**. القاهرة: دار غريب

عماد شلواي، 2001 م، **نظرية الحقول الدلالية**. جامعة محمد خيضر بسكرة

إيمان، 2014 م، **دراسة: دور الدلالة المعجمية في بناء الدلالة القملية**. جامعة الشهيد حمة لخضر – الوادي

د. محمد سيد طنطاوي، 1412 هـ، **التفسير الوسيط للقرآن الكريم**. القاهرة: دار المعارف

د. فاضل صالح السامرائي، 2006 م، **لمسات بيانية في نصوص من التنزيل**. الإمارات العربية: مكتبة الصفا.

د. فاضل صالح السامرائي، 2000 م، **معاني النحو**. الأردن: دار الفكر

د. فاضل صالح السامرائي، (بلا.ت)، **معاني الأبنية في العربية**. الكويت: جامعة الكويت

د. ابراهيم انيس، (بلا.ت)، **دلالة الألفاظ**. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية

الخولي محمد علي الخولي، 2001 م، **علم الدلالة**. القاهرة: دار الفلاح

علي بن محمد الجرجاني، 1983م، **التعريفات**. بيروت: دار الكتب العلمية

عمر الجاحظ ، 1998م، **البيان والتبيين**. القاهرة: مكتبة الخناجي

انظر: جبل، محمد حسن حسن، 2005م، **المعنى اللغوي دراسة عربية مؤصلة نظريًّا وتطبيقيًّا**. القاهرة: مكتبة الآداب

تمام حسان، 1420هـ، **الأصول عالم الكتب** القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية

أحمد بن محمد الصاوي، ٢٠١٣م، **حاشية الصاوي على تفسير الجلالين**. بيروت: دار الكتب العلمية

ابي بكر محمد بن سهيل البغدادي، 2015م، **الأصول في النحو**. بيروت: مؤسسة الرسالة

ابي القاسم محمود بن عمرو الزمخشري، 1407هـ ، **الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل**. بيروت: دار الكتب العربي

أبو الفتح عثمان بن جني، (بلا.ت)، **اللمع في العربية**. الكويت: دار الكتب الثقافية

ابن عاشور، 1984م، **التحرير والتنوير تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد**. تونس: الدار التونسية

أ م د هدي محمد صالح، **أساليب التربية والتوجيه في سورة لقمان**

أ ب محمد الأمين الهرري، **تفسير حدائق الروح والريحان في روابي علوم القرآن**